بعود الى ام والعطف للتفسير والمراد وقت أمْ بالمعنيين إن تكُ اسم تك
عايد الى ام بقطع النظر عن وصفها بالاتصال وكذا الضمير في قيدت وخلوّة
وخلوها من ذلك بان لا يتقدم عليها همزة التسوية لفظا ولا تقديرا
وتفيد الإضراب اي فلا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفها مغ
حقيقيا نحو انها الإبل ام شاء كما سياتي او انكاريا كقوله تعالى ام له البنات
اي بل اله البنات اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم الاخبار بنسبة البنات له تعالى لوم
وهو محال وقد لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي
بل هل تستوي اذ لا يدخل استفهام على استفهام لا بل ام شاء الابل
اسم جمع والشاء بالمد ليس جمعا لشاة في اللفظ ولكنه جمع لا واحد له من
لفظه اه تصريح بل أهي شاء انما قدر بعدها مبتدا لانها لا تدخل على المفرد
وحمل المثال على ظاهره دون تقدير مبتدا تصريح خيّر الخ قال في المغني
التحقيق ان أو موضوعة لاحد الشيئين او الاشيا وهو الذي يقوله المتقدمون
وقد تخرج الى معنى بل والى معنى الواو واما بقية المعاني فمستفادة من
غيرها قال ومن العجب انهم ذكروا ان من معاني صيغة افعل التخيير والاباحة
ومثلوه بنحو خذ من مالي درهما او دينارا او جالس الحسن او ابن سيرين
ثم ذكروا ان أو تفيدهما ومثلوا بالمثالين المذكورين لذلك اه ولهذا اقتصر
ابن الحاجب على قوله واو واما لاحد الامرين فيهما اه نكت وإضراب مبتدا
والمسوغ له تعلق الجار به وجملة قوله نمي بمعنى نسب خبره او ابن سيرين
علم على رجل فيمنع من الصرف للعلمية والعجمة وقيل علم امراة فالمانع له
العلمية مع التانيث والفرق بين الاباحة الخ ليس الفرق راجعا الى اللفظ
او بل الى قرينة خارجة انضمت الى الكلام وذلك ان التخيير يرد فيما
اصله الحظر والاباحة عكسه اه شيخ الاسلام وبه يعلم ان التخيير والاباحة
اعم من كونهما شرعيين او لغويين خلافا لمن خصه بالثاني اذ الجمع
بين تزوج هند واختها مثلا انما جاء من جهة الشرع ماذا ترى في عيال
الخطاب لهشام بن عبد الملك من جيد والعيال جمع عيل بالتشديد
كجياد جمع جيد وبَرِمْتُ بكسر الرا بمعنى ضجرت وسئمت والشاهد في قوله
او زادوا فان او فيه بمعنى بل الاضرابية ولعله انما اتى بالبيت الاول ليتضح

به

به المعنى ويظهر ان أو في الثاني بمعنى بل لا للشك اذ لولا ذلك لاحتمل كونها
للشك عاقبته الضمير فيه عائد لأو اي اتت بمعناها وهو مطلق الجمع
اذا هو ظرف تضمن معنى الشرط منصوب بجوابه على الاصح او بخبر
على مقابله لا بعاقبت لانه لا يعمل فيها متقدم ويلف مضارع الفى بمعنى طه
وجد يتعدى لمفعولين اولهما منفذا بفتح الفا والثاني محذوف اي اذا
لم يجد صاحب النطق طريقا صحيحة للبس في استعمالها بمعنى الواو
ويحتمل ان يكون للبس في موضع المفعول الثاني فيتعلق بمحذوف
جا الخلافة الخ الضمير في جا لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والشاهد هد
فيه مجي او بمعنى الواو وقد روي اذ كانت الخ فلا شاهد فيه على هذه
الرواية ومثل أو في القصد مثل خبر مقدم عن قوله اما وفي القصد
متعلق بمحذوف اي اعني في نحو او حال من فاعل الثانية اي اما الثانية
حال كونها كائنة في نحو اما ذي الخ والاشارة بذي للقريبة والثانية
بالهمز للبعيدة فكانه قال اما القريبة واما البعيدة اما الثانية هي
مركبة من ان وما الزائدة على الاصح وقيل انها بسيطة ولا خلاف في
ان اما الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمعمول نحو قام اما
زيد واما عمرو ونحو رايت اما زيدا او اما عمرا وظاهر كلامه انه لا بد من تكرارها
وذلك غالب لا لازم فقد يستغنى عن الثانية بذكر ما يغني عنها نحو اما
ان تتكلم بخير والا فاسكت وظاهر كلامه ايضا انها تاتي لجميع المعاني
المذكورة في او وليس كذلك اذ لا تاتي بمعنى الواو ولا بمعنى بل واجيب
بان مراده انها مثل او في معانيها المشهورة المتفق عليها واتيان او
لهذين المعنيين قليل مختلف فيه تفيد ما تفيده او من التخيير
ويفرق بينهما الخ بان اما يبنى الكلام معها من اول الامر على ما جي
به لاجله ولذلك وجب تكرارها واو يفتح الكلام معها على الجزم ثم يطرا
الابهام او غيره ولهذا لم تتكرر ذكره في الاتقان وقوله وجب تكرارها اي
في الاغلب كما علم مما تقدم وليست اما هذه عاطفة وانما ذكرت في باب
العطف لمصاحبتها لحرفه وذهب بعضهم الى انها عطفت الاسم على الاسم
والواو عطفت اما على اما وهو غريب اه اتقان وأول لكن الخ اول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)